(154) 5 عصمة موسى (عليه السلام) وقتل القبطي ومشاجرته أخاه إنّ الكليم موسى بن عمران أحد الأنبياء العظام، وصفه سبحانه بأتم الاَوصاف وأكملها، قال عزّ من قائل: (وَاذْكُرْ فِي الْكِتَابِ مُوسَى إِنَّهُ كَانَ مُخْلَصاً وَكَانَ رَسُولاً نَبِيّاً * وَنَادَيْنَاهُ مِنْ جَانِبِ الطُّورِ الاَيمَنِ وَقَرَّبْنَاهُ نَجِيّاً * وَوَهَبْنَا لَهُ مِنْ رَحْمَتِنَا أَخَاهُ هَارُونَ نَبِيّاً). (1) وقال سبحانه: (وَلَقَدْ آتَيْنَا مُوسَى وَهَارُونَ الْفُرْقَانَ وَضِيَاءً وَذِكْراً لِلْمُتَّقِينَ)(2) ووصف كتابه بقوله: (وَمِنْ قَبْلِهِ كِتَابُ مُوسَى إِمَاماً وَرَحْمَةً) (3) ومع ذلك كلّه: فقد استدل المخالف بعدم عصمته بأمرين: أحدهما: قتله القبطي وتوصيفه بأنّه من عمل الشيطان. ثانيهما: مشاجرته أخاه مع عدم كونه مقصّــراً، وإليك البحث عن كل واحد منهما.

_____ 1 . مريم: 51 ـ 53. 2 . الأنبياء: 48. 3 . الاَحقاف: 12.